

الكرملين يفاقم قلق واشنطن: سنطور علاقتنا أكثر مع بكين



قال الكرملين، أمس السبت، إن موسكو وبكين ستواصلان تطوير علاقاتهما، متجاهلاً زيارة وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن للصين التي عبر خلالها عن مخاوف إزاء دعم الصين للجيش الروسي، فيما أعلنت وزارة الدفاع التايوانية أنها رصدت 22 طائرة صينية في محيط الجزيرة في أقل من 3 ساعات، مشيرة إلى أن 12 طائرة عبرت الخط الفاصل بمضيق تايوان، وذلك بعد يوم من اختتام بلينكن لزيارة للصين.

وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف للصحفيين رداً على سؤال عن زيارة بلينكن والضغط الأمريكية على الصين: «الصين دولة ذات سيادة مطلقة، دولة قوية قادرة على الدفاع عن مصالحها وحمايتها». وأضاف، «في الوقت نفسه، فهي (الصين) شريكنا الوثيق، وسنعمل على تطوير تعاوننا بشكل أكبر».

وكان بلينكن قد عبر عن مخاوف إزاء دعم الصين للجيش الروسي وهي واحدة من قضايا كثيرة تهدد بانتكاسة في التحسن الذي شهدته العلاقات بين الولايات المتحدة والصين أكبر اقتصادين في العالم. وعلى الرغم من شراكة «بلا حدود» مع موسكو، نأت الصين بنفسها عن توفير الأسلحة لحرب روسيا في أوكرانيا، لكن بلينكن قال: إن إمدادها بما

يسمى بالسلع ذات الاستخدام المزدوج «له تأثير ملموس في أوكرانيا». وقالت الصين: إنها لم تقدم أسلحة لأي طرف وإنما «ليست منتجاً أو طرفاً في الأزمة الأوكرانية»، ومع ذلك تقول: إنه لا ينبغي تعطيل أو تقييد التجارة الطبيعية بين الصين وروسيا.

من جهة أخرى، أفادت وزارة الدفاع التايوانية في بيان «رصدنا أنشطة 22 طائرة لجيش التحرير الشعبي (الصيني) منذ الساعة 9,30 (1,30 ت غ)». وأضافت أن «12 طائرة عبرت الخط الأوسط ودخلت منطقة تمييز الهوية لأغراض الدفاع الجوي من جهة شمال تايوان ووسطها»، مشيرة إلى أن الطائرات الحربية والطائرات المسيّرة انضمت إلى سفن البحرية الصينية في إطار «دورية قتالية مشتركة». وتسجل هذه الخروقات قبل أقل من شهر من تنصيب رئيس تايوان (الجديد لاي تشينغ تي في 20 أيار/مايو، والذي تعتبره الصين انفصالياً خطراً. (وكالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024